



كلمة سلطنة عُمان

أمام

الدورة العشرين

للمؤتمر العام لمنظمة التنمية الصناعية

إلقاء

سعادة يوسف بن أحمد بن حمد الجابري

سفير سلطنة عُمان ومندوبها الدائم لدى

منظمة التنمية الصناعية

نوفمبر 2023م

- سعادة رئيس الدورة العشرين للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
- أصحاب السعادة، أعضاء الوفود الكرام

يطيب لنا في مستهل كلمتنا أن نتقدم لكم ولبلدكم الصديق الجمهورية الإيطالية بخالص التهئة على انتخابكم رئيساً للدورة العشرين للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وإننا على ثقة تامة بأن خبرتكم الدبلوماسية لكفيلة بإنجاح أعمال هذه الدورة.

كما لا يفوتنا أن نعرب عن تقديرنا للجهود التي يبذلها معالي جيرالد مولر المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، لتعزيز دور المنظمة وتطوير آليات عملها، لاسيما في مجالات الصناعة والابتكار والتحول الرقمي والبيئة والطاقة من خلال تعزيز التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة لتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030م.

سعادة الرئيس

لقد تم إعداد رؤية عمان 2040 لتكون دليلاً ومرجعاً أساسياً للعمل التخطيطي خلال الفترة (2021-2040)، مع مراعاة استيعابها للواقع الاقتصادي والاجتماعي واستشرافها للمستقبل بموضوعية، وقدرتها على مواكبة المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية، حيث تهدف الرؤية إلى الوصول بعمان إلى مصاف الدول المتقدمة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وفي مجال الحوكمة والتطوير المؤسسي.

وتتضمن الرؤية أربعة محاور رئيسية يضم كل محور من هذه المحاور عدداً من الأولويات الوطنية، إذ شمل محور الإنسان والمجتمع أربع أولويات تمثلت في التعليم والبحث العلمي والقدرات الوطنية، والصحة، والمواطنة والهوية

والتراث والثقافة الوطنية، والرفاه والحماية الاجتماعية. وجاء محور الاقتصاد والتنمية ليضم خمس أولويات شملت التنويع الاقتصادي والاستدامة المالية، القيادة والإدارة الاقتصادية، وسوق العمل والتشغيل، والقطاع الخاص والاستثمار والتعاون الدولي، وتنمية المحافظات والمدن المستدامة. وضم محور الحوكمة والأداء المؤسسي محورين هما حوكمة الجهاز الإداري للدولة، التشريع والقضاء والرقابة. بينما تضمن محور البيئة والاستدامة على أولوية واحدة هي البيئة، والموارد الطبيعية، والموارد والمشاريع.

إضافة إلى ذلك، تقود سلطنة عُمان استراتيجية وطنية للحياد الصفري الكربوني والتحول في الطاقة، حيث نظمت الجهود بداية من خلال مختبر إدارة الكربون بالتعاون والشراكة مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة، والذي توجته التوجيهات السامية لجلالة السلطان المعظم سلطان عُمان بإنشاء مركز عُمان للاستدامة واعتماد عام 2050 لتحقيق الحياد الصفري الكربوني.

سعادة الرئيس

إنّ سلطنة عُمان تسعى إلى تبوء موقع ريادي بين الدول المنتجة للهيدروجين الأخضر على مستوى العالم، اعتماداً على توفر المقومات الرئيسية لإنتاجه والمتمثلة في الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والأراضي الممتدة والكوادر البشرية. كما أن خبرة سلطنة عُمان في إنتاج الطاقة وتصديرها وموقعها في الأسواق وطرق التجارة العالمية يساهم بأن تكون رائدة في هذا المجال، ناهيك عن العلاقات الدولية التي تتمتع بها حول العالم وبما يسهم في تعزيز التعاون والشراكة مع الدول الشقيقة والصديقة في إنتاج وتصدير الهيدروجين الأخضر.

وفي هذا الخصوص، فقد استطاعت سلطنة عُمان في اتخاذ خطوات أساسية مهمة لتسريع إجراءات تنظيم قطاع الهيدروجين، ووضع الأطر القانونية والسياسات اللازمة لنموه، وتخصيص المواقع المناسبة لإنتاجه تعزيزاً لجذب الاستثمارات والعمل على توطيد هذه التقنية وإعداد الدراسات اللازمة لها، وذلك مواكبة للتحويلات العالمية نحو الحد من انبعاثات الكربون، ولما للهيدروجين من استخدامات واسعة تساهم في تنويع مصادر الطاقة وخفض الانبعاثات الكربونية وتعزيز النمو الاقتصادي.

كما أطلقت سلطنة عُمان الفرص والحوافز الموجهة للاستثمار في قطاع الهيدروجين، حيث تم تخصيص مساحة تزيد عن 50,000 كيلومتر مربع، لمشروع الهيدروجين الأخضر تُطرح على مراحل، كما أن خططنا الطموحة تستهدف إلى إنتاج أكثر من مليون طن من الهيدروجين الأخضر بحلول عام 2030م، وصولاً إلى استغلال 30% من الأراضي المخصصة حالياً في عام 2050 لإنتاج ما يقارب ثمانية ملايين طن.

وفي الختام، أتمنى لمؤتمرنا هذا كل التوفيق والنجاح.  
وشكراً سعادة الرئيس.

---

---

---